

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وأصربوا منهم كل بنات ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله و قال تعالى <sup>٥</sup> سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا و مأواهم النار و بس مئوى الظالمين و قال تعالى ( هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا و ظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا و قذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم و أيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار و لولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا و لهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله و من يشاق الله فإن الله شديد العقاب ) و قال تعالى <sup>٦</sup> لن يضروكم إلا أذى و إن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله و حبل من الناس و باءوا بغضب من الله و ضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بأيات الله و يقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون و قال تعالى <sup>٧</sup> ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم و في العذاب هم خالدون و لو كانوا يؤمنون بالله و النبي و ما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء و لكن كثيرا منهم فاسقون و قال تعالى <sup>٨</sup> و لتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين و رهبانا و أنهم لا يستكبرون و قال تعالى <sup>٩</sup> فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا